رأيك وانت حر

لا تضيعوا جائزة القارات

د.عبد الجبار البصري

المشاركة العراقية في منافسات كأس القارات كانت لها ايجابيات وسلبيات، ولابد ان نشيد بما قدمه المدرب الصربي بورا الذي تعامل بواقعية في ظل الظروف والمعطيات والوقت ومستوى اللاعبين.. فخلال فترة بسيطة قدم لنا المدرب بورا منتخبا امتاز بدفاع قوي وسد الثغرات الدفاعية ورأينا تناغماً جميلاً بين اللاعبين ولكن كان ضعف اللياقة لدى البعض وقلة الخبرة لدى البعض الآخر أثراً سلبيا على الاداء.

بالمقابل تألق الحارس كاصد وظهر بمستوى فني عال وحقاً كان سداً عصياً وذاد ببسالة عن مرماه ويستحق ان يلقب بحامي عرين الاسود ، كما لا ننسى المستوى الجميل الذي قدمه علاء عبد الزهرة ومشاغلته الخصوم وتحركاته بالكرة او من دونها واستبساله لقطع الكرات.. وبنفس الوقت كان الغائب الاكبر هو القوة الهجومية حيث لم يسجل مهاجمونا اي هدف ولم نشهد تحركات تعطي الانطباع بالراحة والرضا عن مستواهم فيونس غاب ولم يظهر الا عند تعالي صيحاته وعماد بدا منهكا وغاب فنه. لذلك يجب ان تكون هنالك وقفة جدية لتجديد عناصر المنتخب بدماء جديدة ..يجب ان نعطي الفرصة للاسماء الكثيرة التي عرضت نفسها وسيرها الذاتية امام مسؤولي المنتخبات، هؤلاء اللاعبون الذين تدربوا في بلدان غربية وانتقلوا بين الفئات العمرية تحت اشراف علمي ومنهجي والان يلعبون بدوريات قوية ، لن نخسر شيئا لو اعطينا فرصة حقيقة لهم للاختبار واختيار الافضل بينهم ولكن بشرط توافر النية الصادقة لإعطائهم الفرصة الكاملة وليس فرصة منقوصة لذر الرماد في العيون.

تعالت الصيحات لتجديد عقد المدرب بورا او إستقدام مدرب اجنبي جديد وفق تصورات وتوافقات جديدة.. طبعا مهم جداً ايجاد مدرب اجنبي للمنتخب لما يمتلكه من مفردات حديثة ومفيدة لتطوير الكرة ،وهذا يتطلب توفير الأرضية الخصبة للتطور وهي مستلزمات التدريب واولها الملاعب الحديثة ، ولن يستطيع اي مدرب اجنبي تقديم شيء ما لم نوفر له جميع المستلزمات الضرورية والبنى التحية.

اذاً الاهم انه حان الوقت للاعتماد على المدرب المحلي واستغلال المبالغ التي حصل عليها المنتخب الوطني من مشاركته بكأس القارات لبناء ملعب جديد في بغداد حصرا لانها العاصمة الام والقلب الحنون الذي يغذينا بمحبة الوطن، وليكن بايدينا سلاح قوي نحاجج به (فيفا) للعب على ارضنا من جديد. وهذا الملعب سيكون مدرسة كروية لتخريج منتخبات قوية من خلال الاعتماد على نهج بعيد المدى لتدريب المنتخبات وبأسس علمية حديثة معتمدين على العقول العراقية المهاجرة التي واكبت وعايشت التطور التدريبي الحديث.

دعوة صادقة لمسؤولي الرياضة بالعراق : تدخلوا قبل ان تضيع جائزة المنتخب ويتم صرفها على امور لا تخدم الرياضة العراقية الاهم بناء ملاعب وقاعات وتوفير البنى التحتية ، ولا ننسى ان اقرب استحقاق للمنتخب هو تصفيات كاس آسيا في قطر عام ٢٠١١ ومنتخبنا ضمن الصعود للنهائيات كونه بطل النسخة السابقة فلدينا عامان من الاعداد لنستغلهما بشكل صحيح، فمن سار على الدرب وصل ولنضع اولى الخطوات بالاتجاه الصحيح وهو بناء الملاعب الحديثة وكفانا احلام اليقظة وامنيات وردية لان من سعى جنى ومن نام غرق في الأحلام!

× اكاديمي وصحفي رياضي مقيم في مسقط.
ana_alhauk@yahoo.com

البديل ألفيس يقود البرازيل إلى نهائي كأس القارات

جوهانسبيرغ / وكالات

سجل البديل دانيال ألفيس هدفاً ثميناً متأخراً ليقود حامل اللقب منتخب البرازيل إلى نهائي كأس القارات بفوزه بنتيجة 1-0 على جنوب إفريقيا في مباراة نصف النهائي على ملعب إليس بارك في جوهانسبيرغ.

وجاء هدف ألفيس قبل دقيقتين فقط من نهاية المباراة بتسديدة قوية من ركلة حرة قاد على إثرها منتخب بلاده إلى نهائي بطولة كأس القارات للمرة الثانية على التوالي حيث سيلتقي المنتخب الأمريكي في النهائي الذي سيقام غدا الاحد بينما سيلتقي منتخب جنوب إفريقيا مع إسبانيا في مباراة تحديد المركز الثالث.

كانت بداية المباراة على ملعب إليس بارك هادئة نسبياً حيث صنع المنتخب البرازيلي فرصته الأولى بعد مرور ١٢ دقيقة بتسديدة قوية من رامیریز بيسراه من مشارف المنطقة ولكن حارس جنوب إفريقيا إيتوميلينج كوني أبعد الكرة.

وبعد دقيقتين فقط، جاء رد منتخب جنوب إفريقيا وذلك عندما أطلق سيبونيسا جاكسا تسديدة قوية ذهبت إلى جانب القائم الأيمن لمرمى الحارس البرازيلي غوليو سيزار بينما بدأ أصحاب الأرض في الدخول تدريجياً أجواء المباراة.

وواصل أصحاب الأرض والجمهور سيطرتهم على مجريات اللقاء واقتربوا من التسجيل في الدقيقة الحادية والعشرين بعد ركلة حرة من تيكو موديسي من الخلف تابعها أروين موكوينا برأسه فوق العارضة من مسافة قريبة.

وفي الدقيقة التاسعة والعشرين، اقترب منتخب جنوب إفريقيا من التسجيل بعد ركلة حرة قوية من سيفيو تشابالالا بدت وانها في طريقها إلى الشباك ولكن الحارس البرازيلي غوليو سيزار أبعد الكرة.

وفي الدقيقة السابعة والثلاثين، حصل منتخب البرازيل على فرصة لتسجيل هدف التقدم بعد اختراق من كاكا الذي سدد كرة ملتفة قوية بيمناه ولكنها مرت إلى جانب القائم الأيسر لمرمى جنوب إفريقيا.

وقبل انتهاء الشوط الأول بدقيقتين، هدد منتخب جنوب إفريقيا مرمى البرازيلي غوليو سيزار عن طريق ستيفن بينار الذي أطلق تسديدة قوية بيمناه من مسافة بعيدة مرت إلى جانب القائم الأيمن لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني، تابع منتخب جنوب إفريقيا سيطرته وكاد يسجل في الدقيقة السابعة والخمسين بعد تسديدة قوية من سيفيو تشابالالا ارتطمت بأحد مدافعي البرازيل قبل أن يبعدها غوليو سيزار أطراف أصابعه إلى ركلة ركنية.

إلا أن البداية القوية لمنتخب جنوب إفريقيا في الشوط الثاني لم تتواصل حيث نجح المنتخب البرازيلي في بسط سيطرته على مجريات اللقاء على الرغم من أنه واجه صموداً كبيراً من أصحاب الأرض الذين سدوا جميع المنافذ إلى المرمى.

إلا أن سيطرة المنتخب البرازيلي أثمرت عن هدف الفوز قبل دقيقتين من نهاية المباراة عندما أطلق البديل دانيال ألفيس ركلة حرة قوية من على مشارف المنطقة ارتطمت بالقائم الأيسر عجز الحارس إيتوميلينج كوني عن إيقافها.

وبعد ذلك بدقيقتين فقط، كاد المنتخب البرازيلي يسجل الهدف الثاني بعدما دخل لويس فابيانو منطقة الجزاء وسدد كرة قوية أبعدها إيتوميلينج كوني قبل ثوان من إعلان حكم المباراة نهايةً اللقاء بفوز المنتخب البرازيلي وتأهله إلى المباراة النهائية.

مدرب البرازيل دونغا: "كنا نتوقع مباراة صعبة، خاصة وأننا لعبنا ست مباريات معقدة في ظرف ١٩ يوماً، حيث تكون نتيجة ذلك واضحة بطبيعة الحال. ولكننا حققنا الأهم على أية حال حيث نجحنا في اجتياز هذا الحاجز وفرض كلمتنا في النهاية. تدوم مباراة كرة القدم ٩٠ دقيقة وخلال هذه المدة بإمكانك استخدام جميع الأسلحة لتحقيق الانتصار.

هل كنت مؤمناً بإمكانية الفوز من خلال إشراك ألفيس؟ نعم بالطبع! إنه مختص في الكرات الثابتة وكنت أعرف أننا سنحصل على فرصة سانحة من خلال ركلة حرة ولحسن الحظ أتيحت لنا تلك الفرصة، والآن أصبح بإمكاننا الإحتفال بلعب مباراة نهائية أخرى."

مدرب جنوب إفريقيا جويل سانتانا: "كانت مباراة متكافئة للغاية إذ لم تُحسم إلا من خلال كرة ثابتة في اللحظات الأخيرة، لعبنا مباراة على أعلى مستوى وبإمكاني القول أن اللاعبين طبقوا التعليمات بحذافرها، فقد نجحنا في مباغتة البرازيل على مستوى خط الوسط، وتمكنا من خلق فرص للتسجيل وفرضنا التعادل طوال المباراة حتى جاء الهدف على بعد دقيقتين. لقد كانت مباراة استثنائية بالنسبة لي نظراً لأني كنت أواجه منتخب بلادي من جهة، ومن جهة أخرى كنت أقود منتخباً استقبلتني جماهيره وكأني جنوب إفريقي مثلهم، إنه أمر مثير للغاية وأنا فخور بهذا الفريق حيث أظهرنا للجميع أننا نسير في الإتجاه الصحيح على بعد سنة من موعد انطلاق كأس العالم. ما زال بإمكاننا تطوير أدائنا وأتمنى أن ننجح في ذلك."

صانع ألعاب جنوب إفريقيا والفائز بجائزة رجل المباراة ستيفين بينار: "أقولها بكل صراحة؛ أنا فخور جداً بكوني حصلت على جائزة رجل المباراة على الرغم من أنني كنت أفضل الفوز، بالمباراة. ولكن كرة القدم لا تكون منصفة في جميع الأوقات حيث قمنا بعمل جماعي جبار لنجد نفسنا منهزمين في النهاية. لقد سقطنا أمام خصم من العيار الثقيل وأتمنى لهم كل التوفيق في المباراة النهائية غداً الأحد."

مهاجم البرازيل لويس فابيانو: "ظهر منتخب جنوب إفريقيا بمستوى أفضل بكثير مما توقعنا. لقد أدوا مباراة من الطراز الرفيع حيث نجحوا في سد كل الثغرات وإغلاق كل المنافذ كما أفلحوا في التغطية والمراقبة الفردية. أعتقد أن أهم شيء حققناه في هذه الأمسية هو الفوز في المباراة حيث عدنا مرة أخرى لخوض المباراة النهائية. هذه هي البرازيل ونحن فخورون بالحفاظ على هذا الإرث."

دانيال ألفيش صاحب هدف الفوز في المباراة: "أتدرب دائماً على تسديد الركلات الحرة المباشرة وكان هدف اليوم ثمرة لتلك التدريبات إذ لم يكن سوى مساهمة متواضعة ساعدتُ من خلالها الفريق على ضمان الفوز في المباراة وهذا هو أهم شيء بالنسبة لي، لقد عبرت عن فرحتي من أجل أبنائي، لأن كل ما أقوم به في حياتي أفعله لأجلهم."

قائد جنوب إفريقيا آرون موكوينا: "من الطبيعي أن تشعر بالخيبة والإحباط عندما تخسر مباراة في كرة القدم بعد كل هذا العناء والتعب والكفاح. لقد أدى زملائي مباراة على أعلى مستوى وكنا نستحق أكثر من ذلك برغم أننا افتقدنا إلى التركيز في إتمام العمليات الهجومية. هذا هو حال كرة القدم، أليس كذلك؟ الآن علينا أن ننظر إلى الأمام."

لاعب وسط جنوب إفريقيا سيفيو تشابالالا: "أحس بخيبة كبيرة بعد الهزيمة بطبيعة الحال حيث لعبنا أفضل مباراة لنا في البطولة من دون أدنى شك. لم نواجه البرازيل باحترام زائد وخسرنا بشرف بعدما قاومنا بعناد وقدمنا أداءً غاية في الروعة ولذلك فأنا أشعر بالسعادة كذلك."

فرحة برازيلية بعد هدف الفيس

بعد ترنحه أمام ضربات المنتخب الأميركي

سقوط الماتدور الإسباني دحض نظرية (الفريق المتكامل)

المنتخب الاسباني حديث كأس القارات

كوبنهاغن / رعد العراقي

غالبا ما تفرز البطولات العالمية الكثير من الدروس والعبر تأخذ مديات واسعة من البحث والتطوير من قبل ذوي الاختصاص من اجل الوقوف على افضل السبل للارتقاء باساليب اداء الاندية والمنتخبات الكروية في شتى انحاء العالم.

وقد أصبح من الضروري بمكان ان يتجاوز المحللون حدود التفسير الروتيني لحالات فوز فرق مصنفة بالأضعف على فرق ذات سمعة وقوة ضاربة بانها مفاجئة او ضربة حظ او غيرها من تسميات تقلل من الانجاز وتبقي الفوارق وتبرر للفريق الخاسر من دون الامساك بالحقائق للافادة منها من اجل فتح افاق جديدة قد تزيل لشيء اسمه (المستحيل).وبالعودة الى مباراة الفريق الإسباني والامريكي في الدور قبل النهائي لبطولة كاس القارات الثامنة التي انتهت بخروج الماتدور الإسباني وهو يجر اذيال الهزيمة وبهدفين من دون ان يقوى على الرد بهدف شرفي يحفظ له ماء الوجه او يعطي لمحبيه ومروجي قوته الرهيبة اي مجال لتبرير الخسارة واكتفوا برسم علامات الذهول والتعجب؟! ومن ثم العودة الى اطلاق تعبير (المفاجئة) التي اصبح من السهولة التعكز عليها بعد كل حالة فشل تصيب الفرق الكبيرة!

إن جميع من تابع تلك المبارة بشيء من التأني والتركيز سيصل بما لا يقبل الشك الى نتيجة مفادها ان فوز الفريق الامريكي لم يكن ضربة حظ او عملية عشوائية بقدر ما هو ناتج عن اداء وجهد وفكر تكتيكي عالٍ ومدروس بعناية مبني على احترام الخصم واللعب بواقعية على نقاط ضعفه داخل الملعب واستغلال امثل للفرص المتاحة مع مخزون بدني كبير ساعده على المطاولة طوال فترة المباراة.. وخير ما يؤكد هذا الرأي هو ان الهدفين جاءا من هجمات منسقة وليست عشوائية وبالمقابل اغلاق محكم للخطوط الدفاعية اصابت الفريق الإسباني بالشلل الهجومي.

دروس مجانية

لقد منحت لنا تلك المباراة واقعا مفاده ان هناك فرقاً ذات مستوى عال بتكتيكها وبنوعية لاعبيها لكنها بكل تاكيد لن تنال صفة (الفريق المتكامل) طالما ان هناك عقولاً للخصم تبحث وتفكر بكيفية استغلال ابسط الثغرات وتوظف سلاح التحدي والعزيمة داخل الملعب يمكن ان تحدث التوازن في الاداء وتسقط الفوارق الفنية وبالتالي تصبح استغلال الفرص هي الفيصل الحاسم في فرض النتيجة..ولو اجرينا مقارنة بين لاعبي الفريقين وحتى نتائجهم على المستوى الخارجي فان الكفة بالتأكيد سوف تميل الى الفريق الإسباني الا انها لم تشفع له بالصمود امام التصميم وانكشفت ثغراته المستورة بعد وجد فريقا امامه نجح مدربه في دراستها وابدع لاعبيه في استغلالها على اكمل وجه ليقدموا دروساً مجانية للجميع ملخصها الآتي:

١.ان الفرق الكبيرة تأخذ قوتها من ضعف الخصم لتمنح لاعبيها ثقة مضافة تزيدهم صلابة داخل الملعب.

٢.اكثر تلك الفرق تحسم المباريات قبل ان تبدأ بالاعتماد على رهبة الفريق المقابل له الذي يحاول تجنب الهزيمة فيعتمد على التشتيت والدفاع فقط وبالتالي ضياع اللمسات الفنية للاعبيه ومنح الحرية للتلاعب به بأريحية عالية.

٣.الاعداد النفسي السيئ للاعبين الذين يدخل الخوف الى نفوسهم وكأنهم ذاهبين الى الهزيمة او انهم سيلاقون لاعبين من كوكب اخر وليس كبشر لهم الافكار نفسها والاخطاء نفسها. ٤.الاختيار الخاطىء للاعبي المنتخبات الذي يعتمد على المهارة والقوة من دون النظر الى الفكر والثقافة الكروية المناسبة التي يمتلكها لمواجهة الظروف الصعبة داخل الملعب.

٥.عجز بعض الملاكات التدريبية في البحث عن مفاتيح الفوزعن طريق كشف الثغرات وتوظيف اللاعبين لاستغلالها.

٦. ليس هناك مستحيل ولا يوجد فريق بالعالم مهما كانت قوة لاعبيه او مهاراتهم الا وكانت هناك طريقة لهزيمته حتى وان جاءت على يد ما يسمى اضعف الفرق من دون الاعتماد على الحظ.الكرة العراقية والبناء الفكري الجديد من الواضح ان المنتخب الوطني ومن خلال مواجهته للفريق الإسباني كان بامكانه الخروج بنتيجة التعادل لو انه كان يمتلك الثقة الكافية والجرأة في الوصول الى المناطق الدفاعية للخصم ومغادرة الارتباك والتردد في كيفية انهاء الهجمة. إلا انه وقع في فخ الخوف والرهبة من صلابة الدفاع الإسباني مع توغل هاجس قطع الكرة منه وارتدادها الى مناطقنا وبالتالي تسجيل اهداف اخرى ولو كان لاعبونا قد شاهدوا كيف ان الدفاع الإسباني قد ارتكب اخطاءً بدائية امام المنتخب الامريكي لكان اداؤهم ربما يكون اكثر حيوية وهدوء عاليين.

وبعد ان حصل ما حصل فان المعنيين بتطوير الكرة العراقية لابد لهم من الوقوف كثيرا على دراسة السبل الكفيلة للارتقاء بفكر وثقافة اللاعبين العراقيين وإزاله نظرية وجود الفريق المتكامل من عقليتهم وزرع روح التحلي بثقة النفس المتوازنة التي تحترم المقابل وبالوقت نفسه تمنحهم الحرية في تقديم اداء متحرر من حسابات النظر الى الفرق الاخرى وكانها لن تهزم. ولكي يكون التخطيط سليما لابد لنا من التركيز على لاعبينا الصغار في خلق تلك الأسس الجديدة لانهم اكثر استيعاباً وهم يخطون الخطوة الاولى في عالم الكرة مع تهيئة ملاك تدريبي على مستوى عال يتولى تلقينهم بشكل علمي يبتعد عن النظرة التدريبية القديمة التي نشأ عليها ومواكبة العالم الجديد لكرة القدم الذي بات لا يعترف بالاسماء المرعبة بقدر اعترافه بما يقدمه من جهد واداء بقوة وندية تجبر الفرق الكبرى على الخروج من رداء الغرور والرضوخ لحقيقة انه ليس مستثنى من قائمة الخاسرين.

اللاعب الاسباني توريس

دل بوسكي فوجئ بأداء أميركا

جوهانسبيرغ/ وكالات

قال فيسنتي دل بوسكي مدرب إسبانيا: إن فريقه بطل اوروبا فوجئ بأداء الولايات المتحدة التي ألحقت به الهزيمة بهدفين مقابل لا شيء في الدور قبل النهائي لكأس القارات لكرة القدم.

واضاف بوسكي للصحفيين بعدما تأهلت الولايات المتحدة للمباراة النهائية في هذه البطولة حيث ستواجه البرازيل غدا الأحد: «يملكون طاقة هائلة ويلعبون بسرعة كبيرة في الهجوم.. لقد فاجأونا».

وأطاح الهدفان اللذان حملا توقيع جوزي التيدور وكلينت ديمبسي بالفريق الإسباني الذي يتصدر التصنيف العالمي للمنتخبات. كما وضعت هذه المباراة حدا لسجل انتصارات إسبانيا، القياسي في ١٥ مباراة متتالية وألحقت به أول هزيمة في مباراة دولية بعد ٣٥ مباراة متتالية بلا خسارة في رقم قياسي تقاسمه الإسبان والبرازيليون. وأضاف مدرب إسبانيا «الخسارة ليست بالأمر الجيد مطلقا.. لم نعد بالفريق المعتاد على الخسارة، تتسبب الهزيمة في ألم لكننا سنحاول الفوز في المباراة المقبلة (في مباراة تحديد صاحب المركز الثالث يوم الأحد) ثم سنحول اهتمامنا بتصفيات كأس العالم». وعبر دل بوسكي عن سعادته بالأداء البدني لإسبانيا وقال: إن كل ما ينقص الفريق كان الدقة في إنهاء الهجمات. وتابع: «نحن سعداء بأدائنا.. حاولنا قدر استطاعتنا كي نفوز. افتقدنا اليوم للمسة الأخيرة، أتيحت لنا العديد من الفرص لكنهم أغلقوا الأبواب أمامنا، يجب أن نقبل الهزيمة لكني أعتقد أننا لا نزال فريقا بإمكانه الذهاب بعيدا وبقوة، نحن هادئون حتى بعد الهزيمة».

تشابي: الهزيمة مؤلمة!

اعتبر صانع العاب منتخب إسبانيا تشابي هرنانديز انه من المؤلم عدم خوض منتخب بلاده المباراة النهائية لكأس القارات وكان المنتخب الإسباني على مشارف تحطيم الرقم القياسي في عدد المباريات التي لم يخسر فيها بعد ان تساوى بالرقم مع البرازيل (٣٥ مباراة من دون خسارة)، بيد ان المنتخب الاميركي خالف جميع التوقعات وحقق مفاجأة مدوية على حساب بطل اوروبا. وقال تشابي: «انها خيبة امل كبيرة، ومن المؤلم عدم خوض المباراة النهائية لاننا كنا نمني النفس ان نكون احد طرفيها». واضاف: «كل الامور سارت خلافا لما تمنينا في هذه المباراة، خلقنا العديد من فرص التسجيل لكننا لم ننجح في ترجمتها. انه امر مؤسف لكن لا يجب ان نستخلص العبر السلبية من هذه الخسارة، لكن من المهم في الوقت نفسه ان نتعلم من الخسارة».

وفرض المنتخب الاميركي رقابة لصيقة على تشابي الذي يعتبر بيضة القبان في المنتخب الإسباني ونجح في تحييد خطورته ومنعه من تموين زملائه بكرات متقنة، فتأثر فريقه كثيرا بهذا الامر. وأوضح تشابي: «شعرنا في الشوط الثاني باننا نستطيع تعديل النتيجة، لعبنا بطريقة افضل ونجحنا في الاقتراب من المرمى الاميركي مرات عدة، لكن الحظ لم يكن الى جانبنا».

وختم: «لا اعتقد باننا تلقينا درساً في التواضع على الاطلاق، لان الهوية الاساسية لهذا المنتخب هو التواضع والعمل الشاق».

فوز الولايات المتحدة الأمريكية يهز العالم

جوهانسبيرغ / وكالات

اعتبرت الصحف الإسبانية الخسارة المفاجئة امام المنتخب الامريكي بأنها بمثابة تنبيه جاء في توقيت جيد. أما بالنسبة إلى المعلقين الأمريكيين المنتشين بفوز منتخب بلادهم فإنهم وإن أشادوا بمنتخب بلادهم لبلوغه المباراة النهائية، فإنهم اعتبروا بأن الطريق لا يزال طويلاً أمام الولايات المتحدة الأمريكية لتصبح قوة ضاربة في عالم كرة القدم.

الفوز الأعظم في التاريخ

أوردت صحيفة (نيويورك تايمز) التي تعتبر من أهم الصحف خبر الإنجاز الأمريكي على موقعها الإلكتروني بعد ثوان من انتهاء المباراة تحت عنوان "الفوز الأمريكي كان معجزة على العشب" مقارنة إياه بانتصار شهير آخر أطلق عليه "أعجوبة على الجليد" في الإشارة إلى فوز المنتخب الأمريكي لهواة الهوكي على نظيره السوفياتي القوي في دورة الألعاب الاولمبية ١٩٨٠.

واعتبر المراسل جورج فيسكي الإنتصار الأمريكي بنتيجة ٢-٠ بأنه على الأرجح أهم انتصار يحققه فريق كرة القدم للرجال قبل أن يقارنه بأهم الإنجازات في تاريخ الرياضة الأمريكية حيث قال "طوال الدقائق التسعين يوم الأربعاء كان المنتخب الأمريكي أفضل من نظيره الإسباني وأكثر شجاعة وأكثر ذكاءً وأكثر حظاً أيضاً.

لقد حققوا هذا الإنجاز تماماً كما فعل نظراؤهم عندما فاجأوا انجلترا في كأس العالم ١٩٥٠، وعندما تفوقوا على المكسيك ثم كادوا يهزمون ألمانيا في ربع نهائي كأس العالم ٢٠٠٢".

حزن إسباني

لم تكن الصحف الإسبانية تتوقع هزيمة منتخب بلادها ولكنها ركزت على الجانب الإيجابي للخسارة وأبرزت صحيفة "ماركا" تحت عنوان عريض "جرعة من التواضع" واعتبرت أن الخسارة قد تكون مفيدة وقالت: نحن أفضل منتخب في العالم ومن الأفضل أن نخسر الآن من أن نخسر بعد عام في إشارة إلى نهائيات كأس العالم في جنوب إفريقيا العام المقبل.

أما الصحيفة المنافسة "آس" فعنونت بدورها "كم هو غريب أن نخسر" ثم توصلت إلى خلاصة لعدم تقديم المنتخب الإسباني عرضاً جيداً بقولها كان المنتخب الأمريكي المنظم خير جواب لمنتخب إسباني غير موجود. وساعد خطأ راموس في توجيه ضربة قاضية إلى إسبانيا ولم تكن التمريرات جيدة والتسرع كان سمة المنتخب."

أما صحيفة (سبورت) ومقرها مقاطعة كاتالونيا فجاء تقريرها الرئيس تحت عنوان/ الولايات المتحدة الأمريكية تحرم إسبانيا من مقعد في النهائي.

على الرغم من سيطرة المنتخب الإسباني على مجريات اللعب فإن الأمور لم تسر كما يشتهيه فريق المدرب دل بوسكي.

وقال توريس هداف المنتخب الإسباني أن ما يؤلم أكثر هو الخروج من نصف نهائي مسابقة كبيرة، وليس نهاية مسلسل الأرقام القياسية. كنا نعرف أنه من المستحيل الفوز في كل مبارياتنا .

توريس وفيا وفابيانو يتصدرون الهدافين

جوهانسبيرغ/ وكالات

في ما يلي لائحة هدافي بطولة كأس القارات الثامنة لكرة القدم التي تضيفها جنوب إفريقيا من ١٤ إلى ٢٨ حزيران الحالي:

٣ أهداف: فرناندو توريس (إسبانيا) ودافيد فيا (إسبانيا) ولويس فابيانو (البرازيل).هدفان: ريكاردو كاكا (البرازيل) ومحمد زيدان (مصر) وجوزيبي روسي (ايطاليا) وبرنارد باركر (جنوب إفريقيا) وكلينت ديمبسي (الولايات المتحدة).هدف واحد: فرانسيسك فابريغاس وفرناندو لورنتي (إسبانيا) ومحمد شوقي واحمد حمص (مصر) وجوان ومايكون وروبينيو وفيليبي ميلو (البرازيل) ولاندون دونوفان وتشارلي ديفيس ومايكل برادلي وجوزي التيدور (الولايات المتحدة) ودانييلي دي روسي (ايطاليا).خطأ في المرمى: اندريا دوسينا (ايطاليا) .